

بحار الأنوار

- [162] هشام بن سالم، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: كان **ا** ولا شيء غيره، ولم يزل عالما، فعلمه به قبل كونه كعلمه به بعد كونه (1). 98 - ومنه: عن محمد بن يحيى، عن سعد بن عبد **ا**، عن محمد بن عيسى، عن أيوب بن (2) نوح أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن **ا** عز وجل أكان يعلم الأشياء قبل أن خلق الأشياء وكونها أو لم يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما (3) كون عند ما كون. فوقع بخطه عليه السلام: لم يزل **ا** عالما بالأشياء قبل أن يخلق الأشياء كعلمه بالأشياء بعد ما خلق الأشياء (4). التوحيد: عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه مثله (5). 99 - الكافي: عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد بن حمزة، قال: كتبت إلى الرجل (6) عليه السلام أسأله أن مواليك اختلفوا في العلم، فقال بعضهم: لم يزل **ا** عالما قبل فعل الأشياء، وقال بعضهم: لا نقول لم يزل عالما لان معنى يعلم يفعل، فإن أثبتنا العلم فقد أثبتنا في الازل معه شيئا. فإن رأيت جعلني **ا** فداك أن تعلمني من ذلك ما أقف عليه ولا أجوزه. فكتب عليه السلام بخطه: لم يزل **ا** تعالى عالما تبارك وتعالى ذكره (7). بيان: قد مر شرح هذا الخبر ويدل زائدا على ما سبق في الاخبار على أنه كان معلوما عند الاصحاب أنه لا يجوز أن يكون شيء مع **ا** في الازل ولما توهموا
-
- (1) الكافي: ج 1، ص 107. (2) من اصحاب الهادي عليه السلام ثقة روى عنه سعد بن عبد **ا** بلا واسطة وبواسطة محمد بن عيسى بن عبيد. (3) في التوحيد: فعلم ما خلق وما كون.. (4) الكافي: ج 1، ص 107. (5) التوحيد: 92. وفي المصدر: احمد بن محمد بن يحيى عن سعد بن عبد **ا** عن ايوب بن نوح. ولا بأس به، لان احمد بن محمد بن يحيى يروى عن سعد بلا واسطة وبواسطة أبيه. (6) الظاهر ان المراد به الحسن بن علي العسكري عليهما السلام. (7) الكافي: ج 1، ص 107 (*).
-